وعاش محبوساً ولم يشكو الضجر حتى اباده القضاء والقدر
فانني اهدي اليه الفاتحه وان يكن من الطيور الصادحه (لهُ بقية)

مطبوعات شرقية جديدة

E. JACQUIER. HISTOIRE DES LIVRES DU NOUVEAU TESTAMENT T. III, Les Actes des Apôtres, les Epitres Catholiques, 2e ed. pp. 346-T. IV: Les Ecrits Johanniques. pp. 422. *Paris, V. Lecoffre et J. Gabalda,* 1908.

تاريخ اسفار الكتب المقدسة

قد تأخرنا مدة في وصف هذا التأليف الذي اهدانا اياهُ متولي طبعهِ منذ عدة اشهر. الا انَّ في هذا التأخير نفعاً اذ امكننا ان نطلع في المجلات الاوربية على انتقاده وثناء العلماء على مضامينهِ واساليبهِ وهذا الكتاب يتألف من اربعة اجزاء تشمل كل تاريخ اسفار العهد الجديد فبحث صاحبهُ عن كتبتها وزمانهم وصحة نسبة كل تأليف الى صاحبهِ ثم تنظر في اساليبهم ومعانيهم وانشائهم وحل المشاكل التي اعترض بها الملحدون على اقوالهم حتى جاء هذا الكتاب اوسع واتم ما كُتب في معناهُ باللغة الفرنسوية واجدر ما يُستند اليهِ في تعليم المدارس الاكليريكية. وقد اعجبنا خصوصاً طريقة المؤلف في الكتابة اذ سلك في شروحهِ الطريق الوسطى وتحاشى الاطناب المملّ والايجاز المخلّ. وتراهُ في انتقادهِ ملازماً جادة العلماء الاثبات فلا يؤكد شيئاً الا ازرهُ بالبينات الواضحة. واذ كنا قد تكلمنا سابقاً عن الجزئين الاولين من هذا التأليف نقصر كلامنا اليوم على الجزئين المطبوعين حديثاً اي الثالث والرابع وفيهما تاريخ اخبار الرسل والرسائل المعروفة بالكاثوليكية والاسفار الحنانية اي المنسوبة للقديس يوحنا الحبيب. ومما راق في عيننا انَّ المؤلف اثبت بالادلة المفحمة انَّ القديس لوقا هو صاحب اخبار الرسل وانَّ ما يحتويه ذلك السفر حقيق بالاعتبار والثقة لأنَّ كاتبهُ روى معظم ما روى كشاهد عين فاخبر بما رأى وما سمع وشهادتهُ حقّ. وكذلك أُيد شهادة التقليد المتواصل في نسبة الرسائل الكاثوليكية لكتابها الذين تُعنون بهم مقدماتها ولمأهُ في

هذا الباب نحي بعض احتجاجات للكتبة العصريين كان يمكنهُ ان يتندهـا. وقد اعجبنا الملحق الذي في آخر هذا الكتاب الاوّل حيث بيّن الكاتب ما يُستفاد من هذه الاسفار من المعلومات اللغويّة والتاريخيّة وغيرها كما اوضحتهُ الاكتشافات الحديثة. اما الكتاب الثاني فدارهُ على الجيل القديس يوحنا ورسائلـهِ الثلاث وسفر رؤياهُ. وقد اتّسع خصوصاً في اثبات قدم هذه التآليف وصحّة نسبتها الى يوحنّا الرسول كما يلوح من شهادة القديس ايريناوس في القرن الثاني للميلاد (اطلب المشرق ١٠: ١٠٥٧) ومن شهادة التقليد المتواتر في الكنيسة فضلًا عن الادلّة الباطنـة التي تنطبق على يوحنا الرسول دون غيرهِ. اما زعم البعض انّ محرّر تلك الكتب احد الكهنة القدماء المسمّى يوحنّا الافسسيّ فهو رأي ضعيف لا سند لهُ. وفي الختام نهنّئ المسيو جاكيه صاحب هذا التأليف على انجازهِ هذا العمل ونتمنّى لكتابهِ كل رواج ليعيد فيهِ النظر ويحسّنهُ في طبعة ثانية بعد نهاية تأليف آخر وعدنا بهِ وهو تاريخ العهـد الجديد في الكنيسة المسيحيّة سيكون كتتمّةً للكتاب الذي وصفناهُ الاب ي. ديلنسيفر

Dr P. Alb. Kuhn, O. S. B. Allgemeine Kunst-Geschichte. I. Geschichte der Kunst. II. G. d. Plastik. III. G. d. Malerei. 4° *illustr., Einsiedeln, Druck u. Verlag d. Verlagsanstalt Benziger u. C°*, 1909.

تاريخ البناء والرسوم المجسّمة والتصوير

اتّسعنا غير مرّة في المشرق (٢: ٥٢٧ و ٩: ٥١٢) في تعريف مشروع صناعيّ جليل باشر بهِ احد علماء الرهبانيّة البندكتيـة وهو تاريخ الصناعة العامّ الذي يشمل اخبار الصناعة في كل طور من اطوارها وفي كل بلادهـا. وهذا المشروع لا يتمّ الّا في مجلّدات متعدّدة وقد باركهُ الحبر الاعظم لاون الثالث عشر واثنى على صاحبهِ ببراءة تجدها في مقدّمة الكتاب وها نحن اليوم قد تقبّلنا بالشكر اجزاء جديدة من هذا التأليف وهي تحتوي على قسم تاريخي وقسم صناعي فالتاريخي يتبع التغييرات التي طرأت على تلك الفنون الجميلة والصناعيّ يثبت صورهـا ليتمكّن القارئ من معرفتها ومن ابراز الحكم فيها. فقد بلغ الى اليوم عدد التصاوير التي رسمها المؤلف بطرق التصوير الجديدة نحو خمسة آلاف صورة اخذها عن التماثيل والتصاوير الاصلية وبعضها في اصل الكتاب مدمج بالشروح وغيرها منفرد في مجموع مستقلّ. وقد مثّل كثيرًا منها بالالوان الزاهية

الآخذة بالأبصار لروعها وحسنها. فجاء هذا التأليف كمتحف للآثار الصناعية والفنون البهية. وقد تشرّف محلّ بنتسيغر (Benziger) في المانية برسم هذه التصاوير البديعة التي قلّما تجد مثلها دقّةً وجمالًا ر. ش

Dr E. Graf von Mülinen. Beitraege zur Kenntnis des Karmels, mit 2 Tafeln u. 122 Abbild. *Leipzig*, 1908, *K. Ikedeker*.

معلومات جديدة لتعريف جبل الكرمل

سعادة الكنت فون مولينن من اعيان بلاده واحد حجّاب جلالة امبراطور المانية خدم سفارة دولته مدّة في الاستانة العليّة بصفة ترجمان اوّل. ثم اضطرّهُ انحراف صحّته الى ان يبرح مقامهُ في دار السلطنة فتنقّل في جهات الشام وسكن لبنان وكان في كل اسفاره يوجه نظرهُ الى العاديّات والآثار والامكنة المجهولة فيدوّن في المجلّات العلمية ملحوظاته الدقيقة عمّا يكتشفهُ من ذلك (١). ومن ثلاث سنوات تخيّر لأشغاله العلمية جبل الكرمل فاقام في المستعمرة الالمانية التي تجاور دير الاباء الكرمليين وجعل يستقري جهات الجبل ونواحيهُ فيعلو مشارفهُ وحزونه ويهبط اوديتهُ وبطونه ويختلط باهله من بادٍ وحاضر ويرسم كل آثاره حتى جمع له من المواد ما اغنى بهِ المجلّة الفلسطينية الالمانية (ZDPV) فنشر فيها عدّة مقالات جليلة الافادة عن وصف الكرمل وتركيبهِ الجيولوجي وآثارهِ منذ طور الظرّان والازمنة السابقة للتاريخ الى الاجيال الاخيرة فذيّل بمعلومات جديدة ما كتبتهُ عن الكرمل اللجنة الانكليزيّة الفلسطينية (PEF) واصلح كثيرًا من مزاعمها وطرق ابوابًا جديدًا لم تحاول فتحها س. ر

THE MARZUBAN-NAMA. A Book of Fables originally compiled in the Dialect of Tabaristan and translated into Persian by Sa'du D-Din-il-Warawini. Ed. by Mirza Muhammad ibn 'Abdu l-Wahhâb *of Qazwin, London*. Luzac. 1909. XVI-٣٠٩

كتاب مرزبان نامه

ان المشروع العظيم الذي تولّاه السريّ الانكليزي جيب (E. J. W. Gibb)

(١) ونحن نشكر لسعادة الكنت لطفهُ اذ سمح لنا ان ننقل عن اوراقهِ ما توفّق لاكتشافهِ في لبنان سنة ١٩٠٦

لنشر النصوص القديمة قد أتى منذ خمس سنوات بأثمار جنيَّة طربت لفوائدها ألباب الادباء عموماً والمستشرقين خصوصاً. وهذا الكتاب أثر جديد من تلك الحديقة الغنَّاء. يُدعى مرزبان نامه من اجلّ مآثر الفرس في لغتهم وضعهُ في القرن الرابع للهجرة احد حكماء العجم المسمَّى اسفهبد مرزبان من ابناء ملوك طبرستان في لهجة تلك البلاد. ثم نُقل الكتاب الى اللغة الفارسية في القرن السابع بقلم سعد الدين الوراويني فضاع الاصل المنقول عنهُ وبقيت هذه الترجمة فشاعت في فارس وتعدَّدت نسخها الخطيَّة وطُبع منها بعض فصول في المجاميع الادبيَّة الاوربيَّة والشرقية لكنَّها لم تُطبع في تمامها حتى يومنا فجعلتها الجمعيَّة المنتسبة الى المسيو جيب من جملة المطبوعات التي رأت في نشرها فائدةً ووكلت بالامر الى احد أدباء العجم المسمَّى ميرزا محمد بن عبد الوهَّاب القزويني فقام بالعمل احسن قيام وتولَّى طبع الكتاب بمطبعة ليدن الشهيرة في السنة الجارية وضبطهُ على عدَّة نسخ وقدَّم عليهِ المقدَّمات الحسنة فجاء من اجود المطبوعات الشرقيَّة الحديثة. وقد وصف جناب الميرزا في هذه المقدَّمة ترجمةً فارسيَّة أخرى لكتاب مرزبان نامه تُدعى روضة القلوب وُضعت بعد ترجمة سعد الدين بنحو خمس عشرة سنة. الَّا انهُ آثر الترجمة الاولى على هذه لفضلها. امَّا موضوع هذا الكتاب فهو شبيه بكتاب كليلة ودمنة يحتوي على عدَّة روايات حكميَّة منسوبة الى الحيوانات والغاية منها تهذيب ابناء الملوك وتثقيفهم لحسن سياسة رعاياهم. والكتاب منقول الى العربيَّة عرَّبهُ الشيخ شهاب الدين احمد الشهير بابن عربشاه الدمشقيّ في القرن الخامس عشر للميلاد وترجمهُ شهيرة في بلادنا تحت اسم فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء. طبعها اوَّلاً في الآستانة العلامة فريتغ سنة ١٨٣٢ ونقلها الى اللاتينيَّة ثم طُبعت في مصر على الحجر مع تصاوير خشبية هزلية سنة ١٢٧٨ (١٨٦١) وطبعها طبعاً مدقَّقاً القس يوسف داود في الموصل سنة ١٨٦٩

ل. ش

THE TAJARIB AL-UMAM or History of Ibn Miskawayh. With a Preface and Summary by Leone Caetani Principe di Teano. *London, Luzac* and C°, 1909, L-631, in-12.

تاريخ تجارب الامم لابن مسكويه

يعرف ادباء الشرق مرتبة ابن مسكويه (+ ٤٢١ — ١٠٣٠) بين علماء العرب بما

طُبع لهُ في بلادنا من الكتب الجليلة كتهذيب الاخلاق والفوز الاكبر والفوز الاصغر. وقد اثبتنا في هذه المجلّة بعض آثارهِ الادبية نقلًا من كتاب جاويذان خرد. الّا ان لهذا الكتاب مأثرة أُخرى اجلّ واعظم ألا وهي تاريخهُ لتكبير تجارب الامم الذي يتناول من اخبار الشعوب القديمة ولاسيما العجم من بعد الطوفان الى الفتح الاسلامي والدول الاسلامية حتى وفاة عضد الدولة ابن بويه سنة ٣٧٢ (٩٨٠ م) ومن هذا التأليف عدّة نسخ اقتناها نسخة مخطوطة في مكتبة أيا صوفيا في الاستانة العلية اخذ رسومها بالتصوير حضرة المستشرق الايطاليّ الشهير البرنس لاون كايتاني. فطبعهُ على مثالهِ الاصليّ وانّما قدّم عليهِ المقدّمات المفيدة لتعريف المؤلف وتأليفهِ وتلخيص ابواب الكتاب الى السنة ٣٧ هجريّة وسوف يتمّمهُ الى اخرهِ في الجزء التالي. وقد ألحق جناب الامير هذا القسم الاوّل بفهرست واسع للاعلام المذكورة في الكتاب. ويا حبّذا لو كان طبع الكتاب على الحروف لانّ قراءتهِ على صورته الاصلية لا تخلو من الصعوبة. وعلى كل حال نشكر البرنس دي كايتاني على اضافتهِ هذا الاثر الجديد الى آثارهِ المحمودة التي خدم بها التواريخ العربية

ل. ش

ملحق ديوان الاخطل

يحتوي زيادة ايضاح في الشرح وتصحيح اغلاط ومقابلات
وفهارس للاعلام والالفاظ اللغويّة

للاب انطون صالحاني اليسوعي

طبع المطبعة الكاثوليكيّة للاباء اليسوعيين سنة ١٩٠٩ (ص ٦٠١ - ٤٠١-٥٩٧)

كان الرواة من قدماء الشعراء اذا قالوا شعرًا طلبوا لهُ راويةً يسير بهِ الى القبائل فيلقنها اياهُ ليحيا بذاكرتهم وقلّما وجد شاعر عربيّ راوية لقصائدهِ كما وجدهُ الاخطل في حضرة الاب المتولي طبع ديوانهِ فانّهُ استخرج اوّلًا من مدافنها النسخة الوحيدة التي كانت تُعرف من هذا المجموع الفريد فطبعهُ طبعًا متقنًا يفوق على طبع كل الدواوين سواهُ وضاعف قيمتهُ بما ذيّلهُ بهِ من الشروح والملحوظات وضروب الاستدلات في كل باب من ابواب اللغة والتاريخ. ثم توفّق بهمّة بعض الادباء فحصل على نسختين جديدتين من ذلك الديوان في بغداد واليمن تختلفان في القصائد المرويّة والشروح فسعى في نشرهما

على صورتها الاصلية واضاف اليها الفهارس والملحقات . وها هوذا اليوم يكمّل مساعيهُ السابقة بوضع القسم الاوّل من الجزء الخامس والاخير من هذا العمل العظيم . ففي هذا القسم يتتبع حضرتهُ الاجزاء الاربعة السابقة صفحةً صفحةً وسطرًا سطرًا فيضيف اليها ما عنّ لفكرتهِ من الملحوظات والاصلاحات والزيادات التي تكشف القناع عن كثير من شعر الاخطل . وربَّما استعار قسماً من هذه التذييلات والتفاسير من تآليف الأدباء لاسيما الذين نُشرت كتبهم بعد طبع ديوان الاخطل او قابل بين شروح النسختين الجديدتين والنسخة الروسيَّة التي قدَّم طبعها . وكفى تنويهاً بفضل هذا القسم القول بانهُ يزيد على مئة صفحة بالحرف الدقيق . ويزيدهُ فضلاً انَّ حضرة الطابع لم يرمِ شيئاً الَّا اسندهُ الى الاسانيد الصحيحة الموثوق بها . فنهنّي الآداب العربيَّة ببروز هذا الاثر الجليل ونتمنَّى أن يردفهُ قريباً بشقيقهِ الذي يضمّنهُ ابياتاً متفرّقة تُروى للاخطل مع قصيدتين جديدتين رُويتا في نقائض الاخطل وجرير ويُختم بالفهارس الواسعة للاعلام والمفردات اللغويَّة

ل . ش

الدرُّ المنتخب في تاريخ مملكة حلب

للشيخ الامام محمد بن الشحنة الحلبي

وقف على طبعهِ وعلَّق حواشيهُ جناب الاديب يوسف افندي اليان سركيس

طبع في المطبعة الكاثوليكيَّة للاباء اليسوعيين سنة ١٩٠٩ (ص ٣٩٤)

ان الشهباء لموقعها في حدود الشام على طريق قوافل قيليقية والارمن والجزيرة في وسط البطائح الخصبة المجاورة للفرات لم تزل مطمحاً لابصار الفاتحين ليجعلوا فيها احد مراكز دولهم . وقد عُني كثيرون من الاباء بتسطير اخبارها ووصف محاسنها من جملتهم الامام محمد بن شحنة الحلبي من كتبة القرن التاسع للهجرة . وليس كتابهُ تاريخيًّا محضًا بل هو اشبه بدليل لحلب في زمانهِ فوصف آثارها ومعاهدها ومدارسها وجوامعها ومتنزهاتها ولاسيما قلعتها الحصينة مع ما كان يلحق بمملكتها في أيامهِ من المدن والقرى والقلاع الحريزة . والكتاب مشحون بالفوائد التاريخيَّة والاوصاف التي استفادها المؤلف من كتب اسلافهِ وروايةِ اهل زمانهِ مع حواشي احد كتبة القرون المتأخرة الشيخ ابي اليمن البتروني وقد اعتمد جناب متولي طبع الكتاب على عدَّة نسخ

خطيَّة . منهـا نسخة في مكتبتنا الشرقية قابل بينها وزاد عليهـا ملحوظات شتَّى وختمها بفهرس لأعلام الاماكن فجاء تأليفاً مفيداً لمحبي تاريخ بلاد الشام ش١٠

تلاوة القداس في الاجيال الثلاثة الاولى

بقلم الخوري دميان رميا روفائيل

بمطبعة الاجتهاد في بيروت سنة ١٩٠٩ (ص ٢٦)

انَّ الدروس الطقسيَّة قد اتَّسعت بين علماء الكاثوليك في اوربَّة حتى انشأوا لهـا مدارس خاصَّة لتعريف اصلها وتاريخها وتقلُّباتها والاختلافات العرضيَّة الطارئة عليها مع ثبات جوهرها . فيسرُّنا ان نرى كذلك كهنة بلادنا يطرقون هذا الباب ويبحثون عن الطقوس عموماً وعلى الاخص عن طقوسهم الشرقيَّة الجليلة . وهـذه الكراسة مع قلَّة صفحاتها قد اختصرت لباب تعاليم العلماء في اصل القداس وتلاوته ورُتبه في الاجيال الثلاثة الاولى . فجاء الكتاب جديراً بنظر كل محبي الطقوس لكثرة ما ضمَّنهُ المؤلف من الابحاث المفيدة وقد كنَّا وددنا لو اتَّسع في بيـان العلاقة بين العشاء السرِّي الذي اقامهُ السيد المسيح قبل موته ورتبة القداس الذي احتفـل بهِ الرسل في اورشليم اوَّلاً ثم في بقيَّة انحاء المعمور وقد اشار اليه فقط اشارة خفيفة في الصحيفة ١٨ ل.ش

لمحة تاريخيَّة في الرهبانيَّة الباسيلية الحلبية

بقلم الخوري قسطنطين الباشا ب.م

طبع في المطبعة الادبية سنـة ١٩٠٩ (ص ٦٤)

انَّ السَّنة ١٩٠٧ توافق تمام المائة الثانية للرخصة الممنوحة من الامير حيدر الى الطيِّب الذكر افتيميوس صيفي ببناء دير لتلامذتهِ في معاملة صيدا في مزرعة مشموشة . وهذا الدير الذي باشر اذ ذاك بعمارتهِ هو دير المخلِّص الذي ينتمي اليهِ في عهدنا الرهبان الباسيليون الخلَّصيون . فجاءت هذه اللمحة التاريخيَّة عن الرهبانية المخلَّصيَّة كتذكار لذلك المشروع ضمَّنها حضرة مؤلفها خلاصة اخبار تلك الفئة الصالحة منذ زمن منشئها الجليل الى يومنا مع ذكر رؤسائها والافاضـل الذين تزيَّنوا فيها واهمّ اخبارها وخدمها للدين والعلم الى يومنا معتمداً فيها على سجلات الرهبانيَّة وعلى صور مراسلات قديمة وجدها في

دير الخلص وفي رومية العظمى وكتابات القسّين انطون بولاد وكيرلس عدّاد . فنحضّ كل ابناء الطائفة الملكية الكاثوليكية على النظر في هذا الكتاب كما يحسن بمحبّي التاريخ الشرقي مراجعتهُ والاقتباس من فوائده (١ ل . ش

شذرات

سيدة لبنان — بمناسبة زيارة ابناء الاخويّة من كليّتنا في اواسط أيار المنصرم لاحد معابد العذراء في ضواحي جونية نظم احدهم الاديب يوسف غدوب هذه الابيات وتلاها في حفلة عقدها طلبة صف البيان:

سار القطارُ وقلبهُ متسعرٌ بالنار وقدا
تركَ الخطوط وراءهُ ودوتهُ يزداد وعدا
والشمس ترقب سيرهُ وتمدهُ بالنور مدّا
وتريش فوق اليم سهماً قدَّ ذلك اليم قدّا
فكأنها ظمآنةٌ وتريد ماء البحر وردا
والموجُ يلطم صخرةً متتابعاً جزراً ومدّا
والبرُّ روضٌ عاطرٌ زهر الربيع كساهُ بُردا
سلب النسيم من الزهو ر عبيرها حتى تندّى
والشيخ من فوق الجبا ل كأنهُ ملكٌ مُفدّى
نزل المشيب برأسهِ فأبيضَّ من ثلج تبدّى
سار القطار وقمنا سارت بأفق الحب كدّا
والطرف منا شاخصٌ نحو الربى يمتد مدّا

---

١) وقد استلفتُ حضرة الخوري قسطنطين الى اصلاح غلطة وقعت في عدّة تآليف وكادت ان تعمّ أكثرية المعربين وهي رواية اسم البطريرك اثيميوس المصوّر المعروف بالروي والصاقزي ايضاً تلميذ وخليفة اثيموس كرمه فدعوهُ انثيموس وصحّفوا بذلك اسمهُ والصواب اثيموس ومن ثمّ اقام الحجّة على الذين طبعوا مؤخراً مقالة حضرتهِ في تعريب ليتورجيا القديس يوحنا فم الذهب التي قدّمها للجنة الاحتفال في رومية فاثبتوا في تلك النبذة اسم اثيموس مصحّفاً بانثيموس غلطاً